

التحليل المكاني لكفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير

الباحث. علي خلف منصور خلف المياحي أ.د. رعد ياسين محمد

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

Email : raad yaseen 244@gmail.com aliali 1986@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة واقع خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وتوزيعها المكاني وكفاءتها الوظيفية قياساً بحجم السكان على وفق المعايير المحلية، وقد تضمنت الدراسة جانبين الأول التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الابتدائي في مدينة الدير ، وقد تبين أن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي على مستوى الأحياء غير عادل وغير مخطط له مقارنة مع أعداد السكان لكل حي منه ، بينما تناول الجانب الثاني استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحليل واقع خدمات التعليم الثانوي في المدينة، أما الجانب الثالث فناقش كفاءة تلك المؤسسات والخدمات التي تؤديها بالنسبة للطلاب على وفق المؤشرات التربوية والسكانية، ولوحظ بشكل عام أن معدلات المدرسة والشعبة من التلاميذ أكثر من المعيار المحدد، كما أن واقع التعليم الثانوي يعاني من عجز في قلة المدارس وزيادة عدد الطلبة في الشعبة يؤدي عدم إيصال المادة التعليمية للطلاب بشكل جيد .

الكلمات المفتاحية : التعليم الثانوي ، صلة الجوار ، المسافة المعيارية .

Spatial analysis of the efficiency of secondary education services in the city of Al-Dayr

Researcher. Ali Khalaf Mansour Khalaf Al-Mayahi

Email: aliali 1986@gmail.com

Prof. Dr . Raad Yassin Muhammad

Email: raad yaseen 244@gmail.com

College of Education for Human Sciences / University of Basrah

Abstract

The research aims to spot light on secondary education services, and its spatial distribution, and functional efficiency in Al-Dayr city according to the population criteria for the academic year (2019-2020). The study included three parts, the first part explores the geographical distribution of primary education institutions in the city. While, the second part approached to use geographic information systems to explore the secondary education services .As, the third part discussed the efficiency and services of those institutions for students according to educational and population criteria. Out of the study, it is noted that there is a deficit in the lack of schools with an increased level of the number of the students in the classes leads to fall of the students' education.

Keywords: secondary education, neighborliness, standard distance

المقدمة

تعد الخدمات التعليمية من أهم الخدمات الأساسية الواجب توفرها لسكان المدينة، حيث أكدت جميع الطروحات التخطيطية على أهمية الخدمات التعليمية وأثرها على واقع المدينة، والواقع أن الدراسة الجغرافية لهذه الظاهرة تتبع من أن الخدمات تقدم للسكان وترتبط بالمكان، لذا يسعى الجغرافيون إلى تحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك الخدمات والتوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية وذلك من H جل إبراز الاختلافات المكانية خاصة في ما يتعلق بالخدمات في محاولة توفير المعلومات الضرورية للمخططين حول كفاءة التوزيع أو إعادة النظر في التوزيع أو إنشاء المزيد من المؤسسات التعليمية وبناء على ذلك فقد جاءت الدراسة لتشمل واقع الخدمات التعليمية في مدينة الدير من ناحية التوزيع المكاني لها وتحليلها حسب الاحياء السكنية في المدينة من أجل معرفة التباين من ناحية تركيز هذه الخدمة في بعض الاحياء وتشنتها في أحياء أخرى من أجل إعادة توزيعها بما يتناسب مع حجم كل حي في المدينة.

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالآتي :-

١- هل يتناسب التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة الدير مع تائر النمو

السكاني؟

٢- ماهو مستوى كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير؟

٣- هل يتناسب توزيع الطلاب مع عدد المعلمين والشعب حسب التوزيع المكاني

للمدارس الثانوية ؟

فرضية البحث

تكمن في:

١- تتوزع المدارس الثانوية في مدينة الدير بشكل لا يتناسب مع حجم السكان .

٢- تدني مستوى كفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير .

٣- لا يتفق توزيع الطلاب مع عدد المعلمين والشعب مع نقص في عدد المدارس .

هدف البحث

- ١- التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مدينة الدير وعلاقتها بالسكان وحصة الفرد منها .
- ٢- تحديد المشاكل التي تعاني منها خدمات التعليم الثانوية في المدينة.
- ٣- قياس كفاءة هذه الخدمة على وفق المعايير التخطيطية المحلية.

منهج البحث

لقد تم استخدام المنهج الاستقرائي بالاساليب الكمية والتحليلية لدراسة واقع حال خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير لغرض تحديد مدى كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .

حدود الدراسة

تشمل حدود منطقة الدراسة مدينة الدير التي تقع بين دائرتي عرض (٤٧.٣٠ ، ٣٠-° ٤٨.٣٠ ، ٣٠°) شمالاً ، وقوسَي طول (٤٧.٣٥ - ٤٧° ، ٣٤.٠٠) شرقاً، يحدها من الشمال مركز قضاء القرنة ومن الشرق ناحية النشوة ومن الجنوب ناحية الهارثة ومن الغرب ناحية الإمام الصادق . خريطة (١)، وتبلغ مساحة مدينة الدير (٢.٣٢) كم ٢ ، وتمثل (٠.٢٨%) من مساحة قضاء الدير البالغة (٨٢٥) كم^٢ (١) ، ومن الناحية الإدارية تتألف من (٧) احياء سكنية ، خريطة (٢) .

اولاً-حجم السكان ونموه

تعد دراسة نمو السكان وتحديد حجمهم المستقبلي من الأمور التخطيطية العامة ، إذ يؤثر نمو السكان على التخطيط العمراني والاقتصادي وتوفير المتطلبات الاساسية للسكان، كما يمثل النمو السكاني خلاصة تأثير عامل الولادات والوفيات والهجرة في السكان وما يترتب عليه من نتائج وتداعيات تترك اثارها على حجم السكان وتوزيعهم وتوقع تطورهم المستقبلي، ومن الامور الضرورية والمهمة لتخطيط المجتمع وتطويره، كما يؤثر بشكل مباشر على الخدمات بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص^(٤).

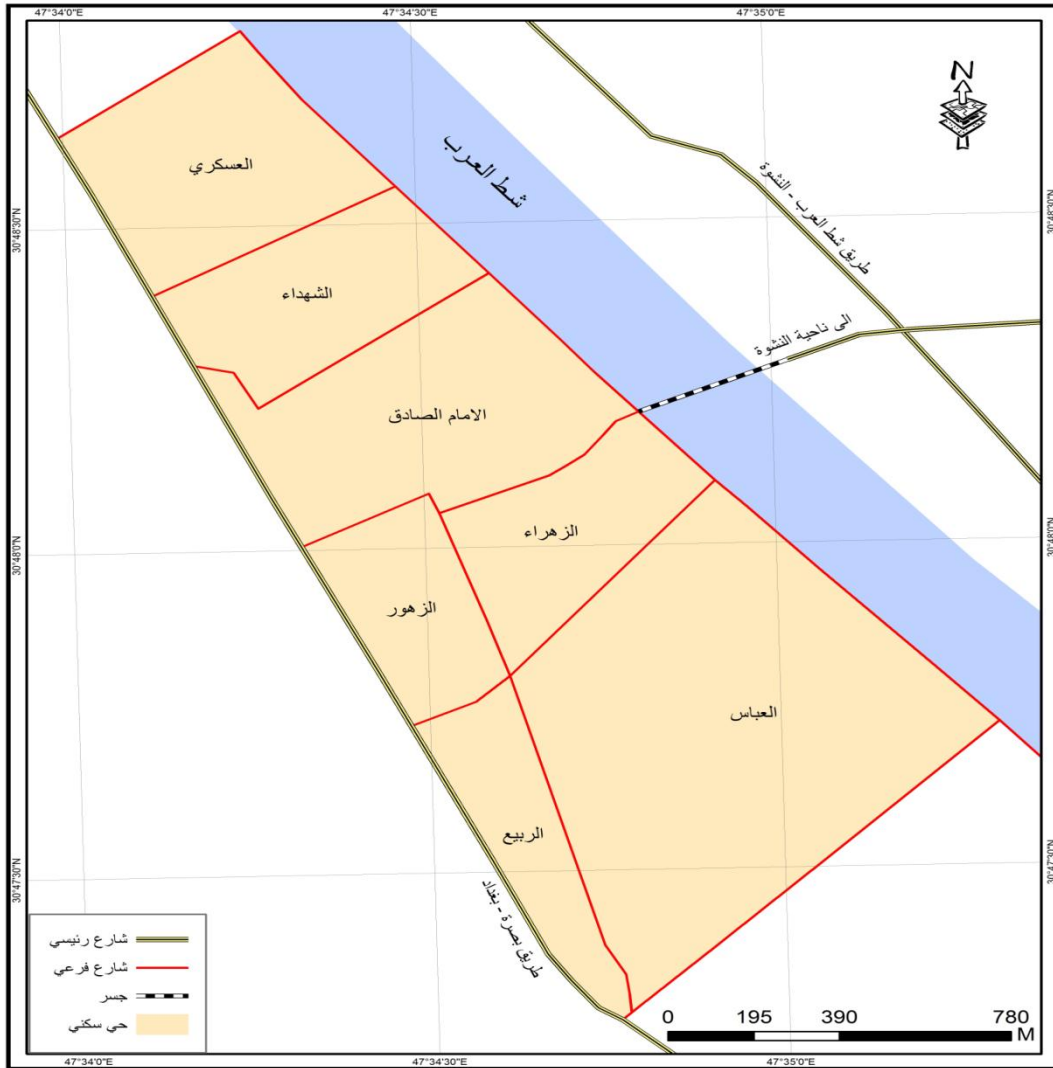
خريطة (١) الموقع الجغرافي لمدينة الدير من محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، الخريطة الإدارية لمحافظة البصرة، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠.٢٠٢٠،

خريطة (٢١) الأحياء السكنية في مدينة الدير لعام ٢٠١٩

خريطة (ج) الأحياء السكنية في مدينة الدير لعام ٢٠٢٠



المصدر : جمهورية العراق ، محافظة البصرة، مديرية بلديات البصرة ، خريطة التصميم الاساس لمدينة الدير، بمقياس ١:١٠٠٠٠ ، ٢٠١٩ .

يتضح من معطيات جدول (١) والشكل (١) أن مجموع سكان مدينة الدير تزايدت تزايداً ملحوظاً فبعد أن كان عددهم (١٣٧٩٩) نسمة عام ١٩٨٧، ارتفع إلى (٢٠٩٥٦) نسمة بزيادة مطلقة بلغت (٧١٥٧) نسمة وبمعدل نمو بلغ (٤.١٨%)، وفي عام ٢٠٠٩ ارتفع عدد سكان مدينة الدير ليصل إلى (٢٥٣٩٨) نسمة ، بزيادة مطلقة بلغت (٤٤٤٢) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ (١.٦٠%) ، واستمرت الزيادة في عدد السكان لتصل إلى (٣٢٨٥٣) نسمة بزيادة مطلقة بلغت (٧٤٥٥) نسمة بمعدل نمو (٢.٣٤%) ، ويعزى ذلك الارتفاع في عدد سكان منطقة الدراسة إلى هجرة السكان باتجاه المدينة بسبب تراجع المساحة المزروعة في الريف وبيعها كقطع سكنية ، مما أسهم ذلك في زيادة سكان المدينة وزيادتهم زيادة طبيعية ، وهذا مؤشر على استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المدينة .

جدول (١)

تطور حجم سكان مدينة الدير ومعدل النمو السكاني لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات (٢٠٠٩ - ٢٠٢٠)

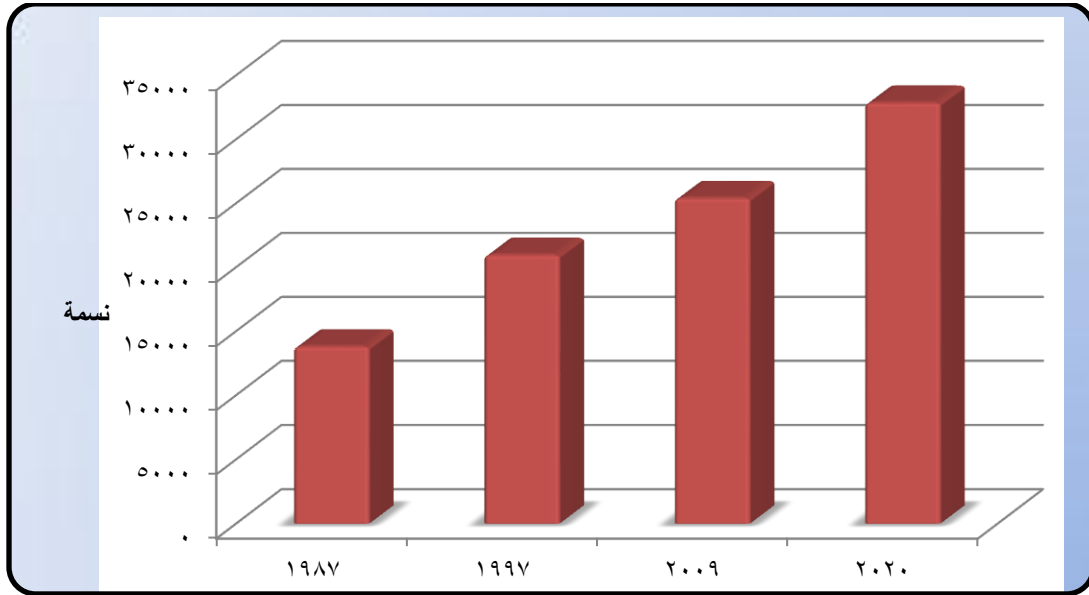
السنوات	عدد السكان	الزيادة المطلقة	معدل النمو %
1987	١٣٧٩٩	---	---
1997	20956	٧١٥٧	4.18
2009	25398	4442	1.60
2020	32853	7455	2.34

المصدر بالاعتماد على :-

- ١- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي لإحصاء النتائج ، التعداد العام لسكان محافظة البصرة لسنة ١٩٩٧ ، بغداد ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦ .
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات حصر سكاني ٢٠٠٩ ، محافظة البصرة ، بيانات غير منشورة .
- ٣- مديرية إحصاء البصرة ، تقديرات سكان محافظة البصرة ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة.

شكل (١)

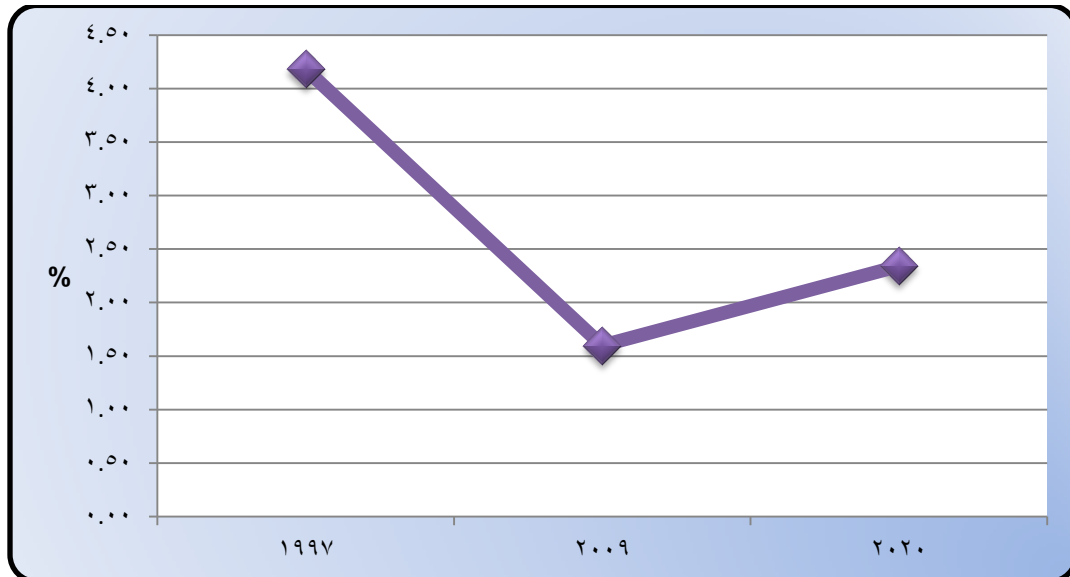
تطور حجم سكان مدينة الدير للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢٠)



المصدر - من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

شكل (٢)

معدل نمو سكان مدينة الدير للمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)



المصدر - من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

ثانياً - التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوية في مدينة الدير

يعد التوزيع الجغرافي للظواهر الجغرافية بشكل عام جوهر العمل الجغرافي وهو وسيلة من وسائل المقارنة الإقليمية بين التوزيعات المختلفة ونقطة البداية وخطوة ضرورية لفهم سلوك اية ظاهرة جغرافية ، فالتوزيع يعني الترتيب أو التنظيم المكاني الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفقاً لنمط خاص ويمثل الصورة الحالية لواقع المكان، كما ويعد المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها مواقع الظواهر، وطبيعة التوزيع المكاني لها^(٥)، إذ إنّ البحث عن التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية بشكل عام والخدمات بشكل خاص ومنها الخدمات التعليمية والسعي لكشف واقعها الخدمي الراهن اصبح من الضرورات التي تستعين بها الدراسات الجغرافية والتخطيطية بغية اعادة تخطيط مواقعها الحالية بصورة متجانسة تلبي متطلبات السكان جميعاً (الكمية والنوعية)^(٦).

تجمع مرحلة التعليم الثانوية بين المرحلتين المتوسطة والاعدادية معاً، وتكون مدة الدراسة فيها (٦) سنوات، وتضم الفئة العمرية من (١٢-١٧) سنة بعد اجتياز الطالب مرحلة الدراسة الثانوية ، ويؤهل الطالب فيها لمراحل دراسته الجامعية في الكليات العلمية والانسانية والمعاهد الإدارية والفنية بمختلف أقسامها وتخصصاتها^(٧).

بلغ مجموع المدارس الثانوية في مدينة الدير (٧) مدارس ثانوية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) كما موضحة في الجدول (٢) والخرائط (٣-٥) بواقع (٣) مدارس ثانوية للذكور و(٢) مدرسة ثانوية للإناث توزعت هذه المدارس على الاحياء في مدينة الدير، منها (٣) مدارس في حي الشهداء شكلت نسبة (٤٢.٩%) من إجمالي المدارس الثانوية في المدينة وتوزعت على (٢) مدرسة ثانوية للذكور و(١) مدرسة ثانوية للإناث لنفس الحي و(١) مدرسة ثانوية للإناث في كل من حيي (الربيع والزهور) بنسبة بلغت (١٤.٣%) لكل منهما ، و(٢) مدرسة للإناث في (حي الزهراء) بنسبة (٢٨.٦%) من إجمالي المدارس الثانوية في مدينة الدير .

أما عدد التلاميذ الملتحقين في المدارس الثانوية فقد بلغ (٢٧٣٨) طالباً وطالبة بواقع (١٤٤٤٤) طالباً من الذكور و(١٢٩٤) طالبة من الإناث، وتباينت هذه الاعداد في توزيعها على المدارس الثانوية في مدينة الدير بشكل متفاوت، وتصدر حيي الشهداء المرتبة الاولى بعدد الطلاب الملتحقين

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للمدارس الثانوية ومتغيراتها في مدينة الدير حسب الأحياء
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الحى السكني	عدد التلاميذ			الملاك			عدد الصفوف			نوع المدرسة		
	ذكور	إناث	المجموع	%	ذكور	إناث	المجموع	%	ذكور	إناث	المجموع	%
العسكري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٩٥٢	٤٧٧	١٤٢٩	٥٢,٢	٧١	٢٧	٩٨	٥٤,٧	٢٠	٨	٢٨	٤١,٨
الصادق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الربيع	-	٣٥٠	٣٥٠	١٢,٨	-	١٥	١٥	٨,٤	-	١٢	١٢	١٧,٩
العباس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الزهراء	-	٤٦٧	٤٦٧	١٧,١	-	٣٥	٣٥	١٩,٦	-	١٥	١٥	٢٢,٤
الزهور	٤٩٢	-	٤٩٢	١٨	٣١	-	٣١	١٧,٣	١٢	-	١٢	١٧,٩
المجموع	١٤٤٤	١٢٩٤	٢٧٣٨	١٠٠	١٠٢	٧٧	١٧٩	١٠٠	٣٢	٣٥	٦٧	١٠٠

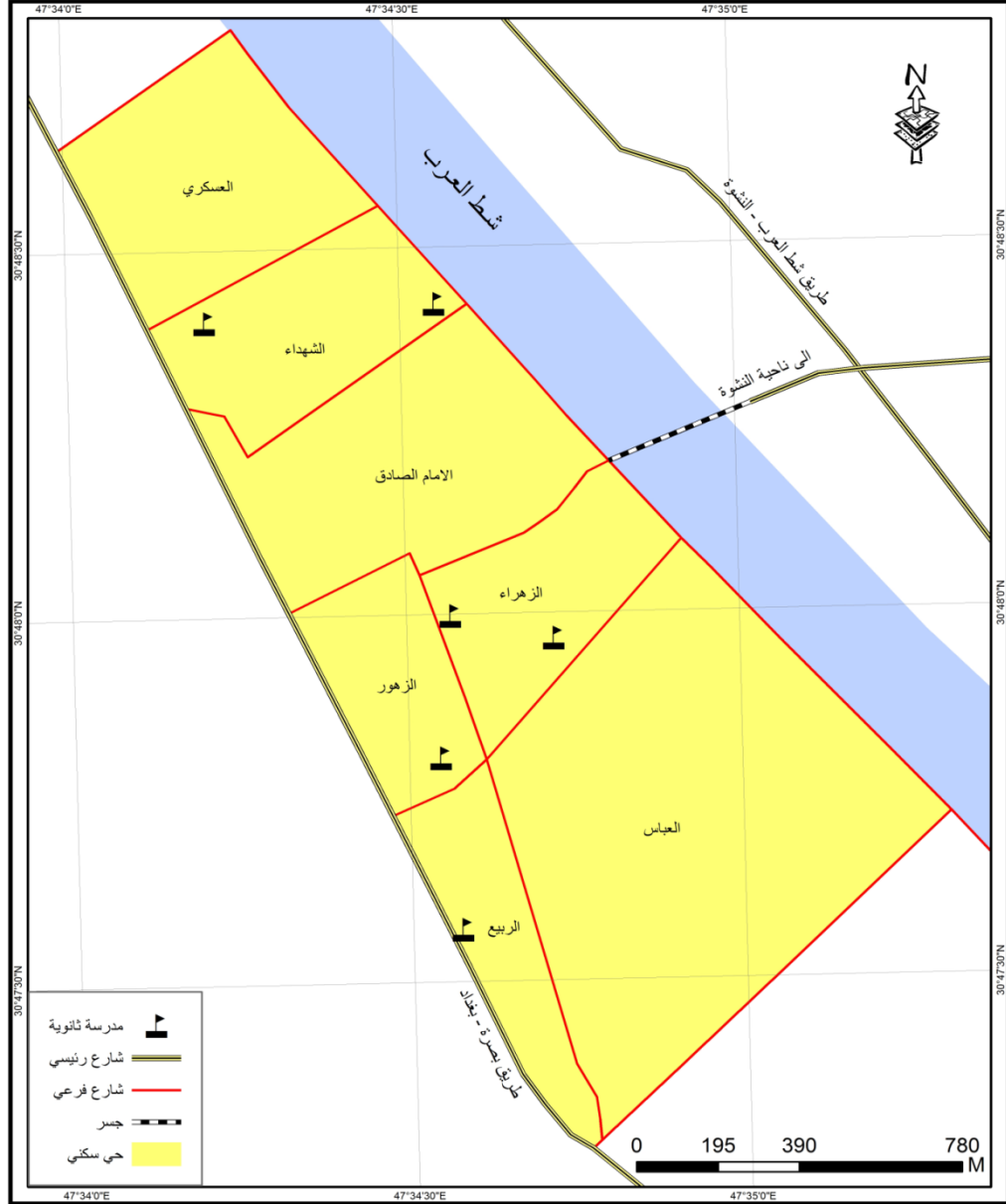
المصدر: بالاعتماد على :-

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢- الدراسة الميدانية من تاريخ ٢٨/١١/٢٠٢٠ ولغاية ٢٠/١٢/٢٠٢٠

(*) تحتوي مدينة الدير على (٧) ابنية للمدارس الثانوية هي ثانوية الدير للبنين، وثانوية الدير المسائية، ثانوية حذيفة، وثانوية انوار البديع الاهلية، وثانوية الاجتهاد، لكل ثانوية بناية ماعدا ثانوية البيان وثانوية العفة إذ تقعان في نفس البناية.

خريطة (٣)
التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مدينة الدير

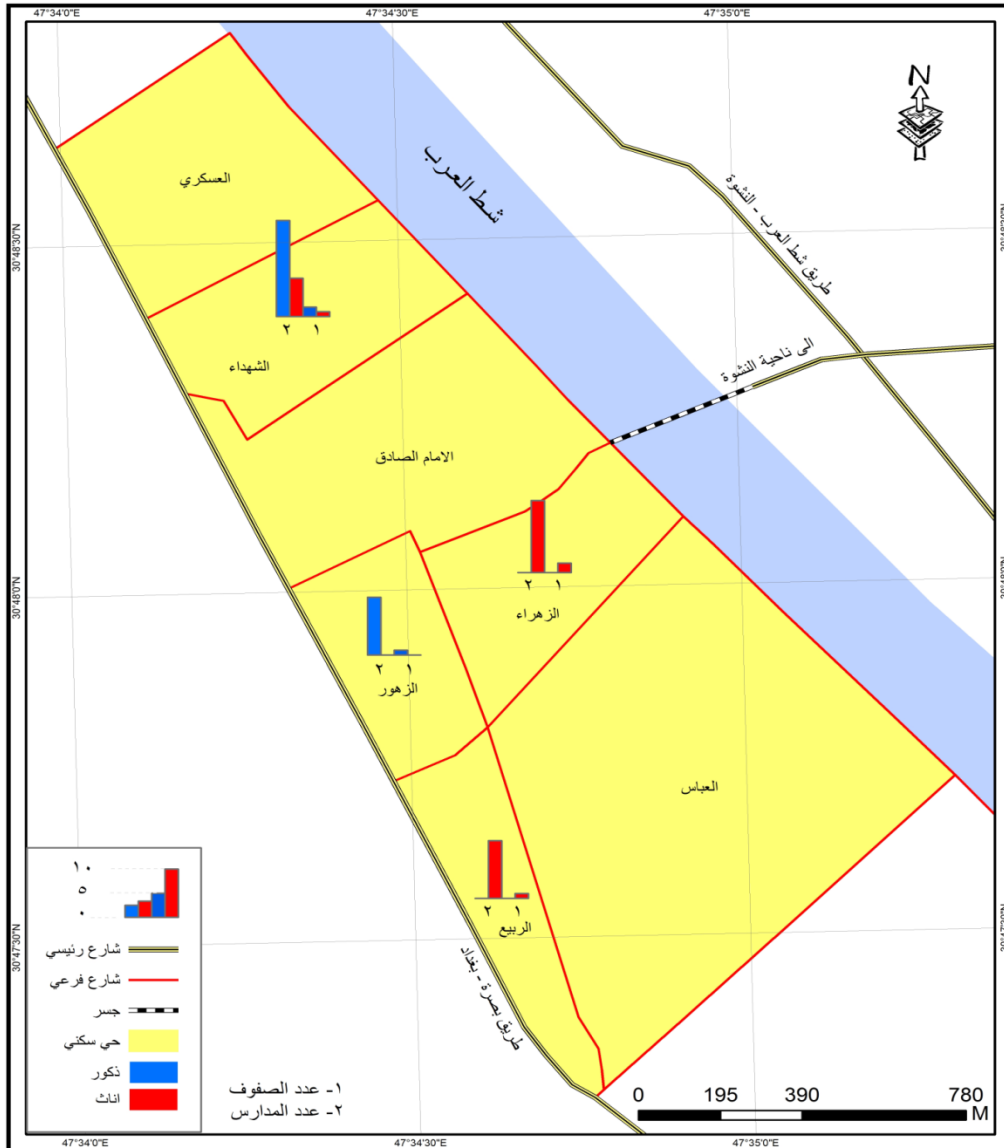


المصدر - من عمل الباحث بالاعتماد على :-

١ - مديرية بلدية قضاء الدير .

٢ - جدول (٢).

خريطة (٤)

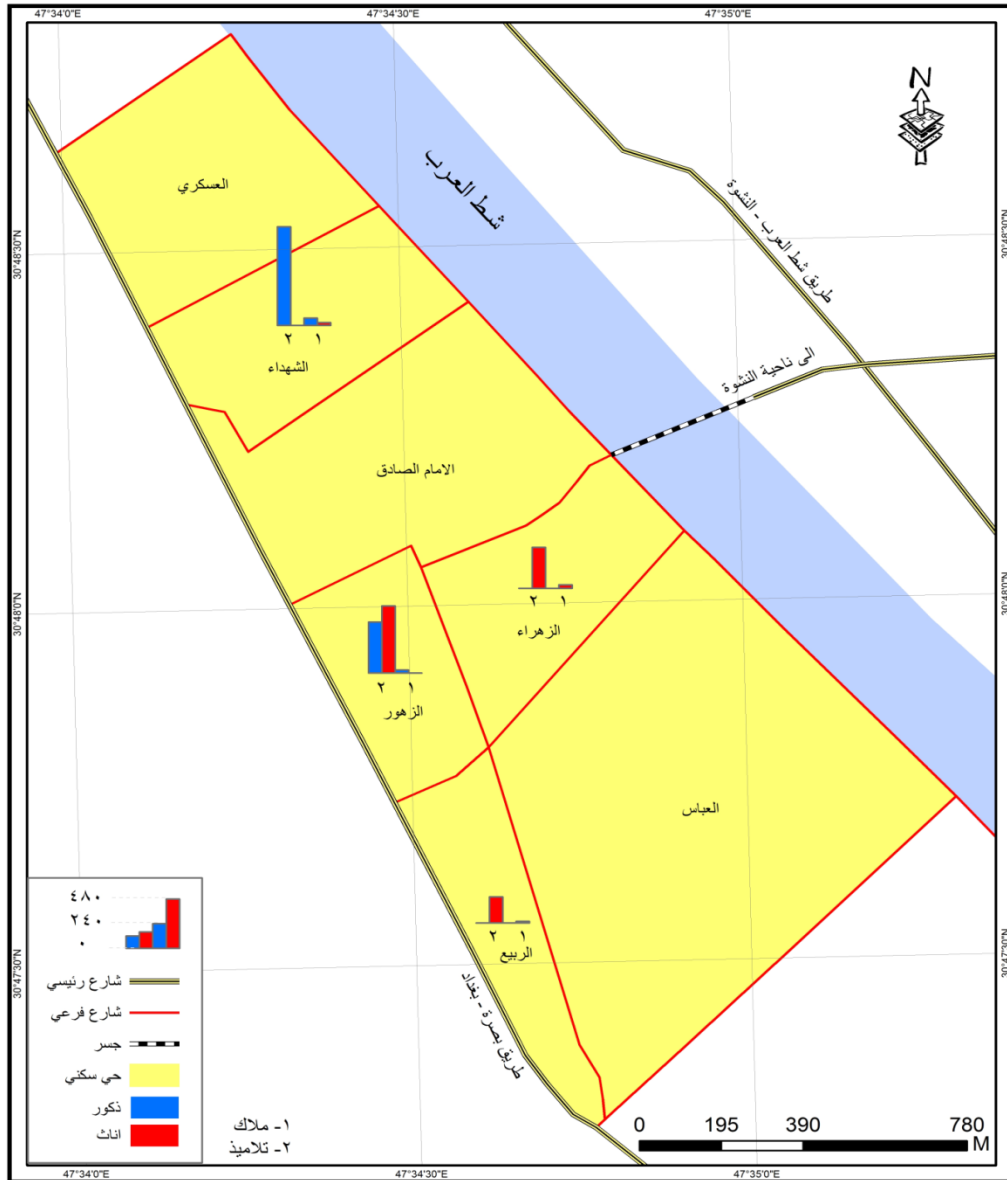


المصدر – من عمل الباخت بالاعتماد على :-

٣- مديرية بلدية قضاء الدير .

۴۔ جدول (۲)۔

خريطة (٥)
أعداد الملاك التعليمي والطلاب في المدارس الثانوية مدينة الدير للعام الدراسي
(٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر - من عمل الباحث بالاعتماد على :-

٥ - مديرية بلدية قضاء الدير .

٦ - جدول (٢).

في المدارس الثانوية بواقع (١٤٢٩) طالباً وطالبة بنسبة (٥٢.٢%) من إجمالي الطلاب المتحقين في المدارس الثانوية في مدينة الدير، وسجل الذكور المتحقات أعلى عدد بلغ (٩٥٢) طالباً ، فيما سجلت الإناث أقل عدد بلغ (٤٧٧) طالبة ، ثم جاء حي الزهور بالمرتبة الثانية بأعداد الطلاب المتحقين في المدارس الثانوية بواقع (٤٩٢) طالباً بنسبة (١٨%) من إجمالي الطلاب المتحقين في المدارس الثانوية في منطقة الدراسة، في حين سجل حي الربيع المرتبة الأخيرة بواقع (٣٥٠) طالبة بنسبة (١٢.٨%) من إجمالي الطلاب المتحقين في المدارس الثانوية في مدينة الدير .

وفيما يخص الكادر التدريسي للمدارس الثانوية في مدينة الدير فقد بلغ عددهم (١٧٩) مدرساً ومدرسة موزعين على المدارس بواقع (١٠٢) مدرساً ، و(٧٧) مدرسة ، ونال حي الشهداء المرتبة الأولى بعدد الكادر التعليمي بواقع (٩٨) مدرساً ومدرسة بنسبة (٥٤.٧%) من اجمالي الملاك التدريسي المتحقين في المدارس الثانوية في مدينة الدير ، موزعين على (٧١) مدرساً و(٢٧) مدرسة، تلاه حي الزهراء بالمرتبة الثانية بواقع (٣٥) معلمة بنسبة (١٩.٦%) من اجمالي الملاك المتحقين في المدارس الثانوية ، فيما جاء حي الربيع بالمرتبة الاخيرة بواقع (١٥) مدرسة بنسبة (٨.٤%) من اجمالي الملاك المتحقين في المدارس الثانوية في مدينة الدير .

فيما احتوت هذه المرحلة التعليمية على (٦٧) صفّاً دراسياً منها (٣٢) صفّاً للذكور و(٣٥) صفّاً للإناث ، موزعين على احياء المدينة، وحصل حي الشهداء على المرتبة الاولى بعدد الصفوف التي بلغت (٢٨) صفّاً بنسبة (٤١.٨%) من اجمالي صفوف المدارس الثانوية في مدينة الدير، منهم (٢٠) صفّاً لمدارس الذكور ، و(٨) صفّاً لمدارس الاناث ، تلاه في المرتبة الثانية حي الزهراء بواقع (١٥) صفّاً شكلت نسبة نسبة (٢٢.٤%) من اجمالي صفوف المدارس الثانوية ، أما أدنى عدد من الصفوف فكان من نصيب حيا الزهور والربيع (١٢) صفّاً لكل منهما بنسبة (١٧.٩%) من إجمالي صفوف المدارس الثانوية في مدينة الدير، منهم (٦) صفّاً لمدارس الذكور و(٦) صفّاً لمدارس الإناث .

ثالثاً - تحليل أنماط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الدير

يهتم الجغرافيون بالتنظيم أو التكوين الداخلي للتوزيع وموقع كل عنصر من عناصر التوزيع بالنسبة للعناصر الأخرى ، فالتوزيع يعد جوهر العمل الجغرافي فهو التباعد بعينه والتوزيع كما يفهمه الجغرافيون هو التكرار الذي نواجه به بعض الظواهر في المكان أو الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظواهر وفق نمط خاص، أما النمط فيمكن تعريفه بأنه كيفية توزيع ظاهرة من الظواهر في المكان أو الطريقة والشكل والاتجاه الذي تأخذه نقاط توزيع الظواهر الجغرافية في توزيعها المكاني فوق مساحة معينة من سطح الأرض وعلاقة تلك النقاط مع بعضها البعض لأن كل ظاهرة لا بد أن يكون لانتشارها وتوزيعها شكل خاص يسمى نمط التوزيع وإذا كانت مجموعة من العوامل يطلق عليها تحليل الانماط^(٨).

إن دراسة النمط المكاني لتوزيع الظواهر الجغرافية بأحد أساليب التحليل الكمي عادة يهدف إلى كشف طريقة توزع هذه الظواهر ، وطبيعة انتشارها ، وترتيبها على سطح الأرض فيما إذا كانت تأخذ نمطاً توزيعياً معيناً يميل إلى الانتظام والتماثل ، أو التركيز والتجمع ، أو العشوائية التي ترجع إلى عامل الصدفة ، أو التخطيط المسبق من قبل الجهات المسؤولة عن طريقة توزيعها بطريقة معينة ، كما يهدف إلى تحقيق العدالة التي يتطلع إليها السكان ، وتلبي احتياجاتهم بصورة تقلل من الوقت والجهد المبذولين في الوصول إليها خصوصاً فيما يتعلق منها بالخدمات على اختلاف أنواعها التي يجب أن يراعى توزيعها بنمطية معينة تتناسب مع طبيعة المنطقة الطبيعية والبشرية^(٩) ، لذا تناولت الدراسة تحليل واقع خدمات التعليم في مدينة الدير اعتماداً على نظم المعلومات الجغرافية فهو يعتمد على المسافات الفاصلة بين الموقع والمواقع الأخرى الأقرب إليه ، وهذا يساعد على معرفة المسافات المقطوعة للوصول إلى الخدمة التي هي بدورها تساعد على التحديد الدقيق لخصائص التوزيع المكاني إذا كان متقارباً أو متجمعاً أو متباعداً والتي لها دور مهم في جغرافية المدن ومن هذه الأساليب هي :-

١ - تحديد نمط التوزيع باستخدام قرينة صلة الجوار

إن الهدف من عمل هذه الأداة هو تحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بين المراكز الموزعة على الخريطة على هيئة نقاط ، ونسبة معدلها إلى معدل المساحة المتوقعة الفاصلة بين النقط في نمط التوزيع العشوائي ، وذلك لغرض التوصل إلى معيار كمي يعكس نمط

التوزيع المكاني للنقاط أو الظاهرة محل الدراسة ، ويستخدم كذلك لمعرفة نمط توزيع المعالم الجغرافية المتشابهة في حيز جغرافي معين ^(١٠) ، وتعد المدارس واحدة من الخدمات التي يتأثر نمط توزيعها بالمساحة والمسافة وهما العنصران اللذان يعتمد عليهما في معظم مقاييس تحليل الجوار المتعددة بحيث يمكن للباحث الاستعانة بأكثرها تناسباً مع دراسته ، كأسلوب تحليل صلة الجوار **Analysis Neighbor Nearest** الذي استعانت به الدراسة في الكشف عن نمط التوزيع الراهن للمدارس في مدينة الدير والذي يعد من أنسب وأقوى الأساليب في تحليل الأنماط المكانية للظاهرة ، فهو يدخل في تحليل جميع المواقع في المنطقة المدروسة وعلاقتها ببعضها، ومن جهة أخرى يعتمد على المسافات الفاصلة بين الموقع والمواقع الأخرى الأقرب إليه، الأمر الذي يساعد على التعرف على المسافات المقطوعة للوصول إلى الخدمة التي بدورها تساعد على تحديد دقيق لخصائص التوزيع الذي يكون متقارباً أو عشوائياً^(١١) ، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد ثلاثة أنماط من التوزيعات المكانية الرئيسة وعدة أنماط ثانوية قريبة منها لقيمة صلة الجوار كما موضحة في جدول (٣) ، ولمعرفة النمط الذي يقع عليه توزيع المدارس في مدينة الدير وفقاً لصلة الجوار، تظهر لنا نتائج تحليل البرنامج الذي يبين مخرجات التحليل الإحصائي للمدارس ، وبتطبيق معادلة معامل صلة الجوار على خريطة مدينة الدير على شكل نقاط من خلال استعمال برنامج (Arc GIS) تم حساب المسافة الجوية الفاصلة بينهما ، إذ كلما اقترب المؤشر من الصفر دلّ ذلك على شبكة متوازنة مثالية والعكس صحيح كلما ارتفع عن ذلك يزداد الاختلال التوازني في شبكة توزيع المدارس في المدينة ، وبدل على عدم انتظام توزيعها واستخراج قيمة (R) في الجانب الأيسر من الأشكال ومستويات الثقة التي تتراوح بين (٠,٠١ - ٠,١٠) ، و(٠,٠١ - ٠,١٠) بالجانب الأيمن كما تحتوي أيضاً على قيم (Z) التي تصاحب مستويات الثقة (Critical Values) .

جدول (٣)

أنماط التوزيعات المكانية على وفق صلة الجوار

ت	نوع النمط الرئيس	نوع النمط الثانوي	قيمة R
١	توزيع متقارب	متجمع	= صفر
		متقارب	٠ - ٠.٥
		متقارب غير منتظم	٠.٥ - ١
٢	عشوائي	_____	١
٣	متباعد	متباعد غير منتظم	١ - ١.٩٩
		منتظم	٢
		متباعد	أكثر من ٢

المصدر - ناصر عبد الله بن عثمان الصالح ومحمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والإحصائية، اسس وتطبيقات بالأساليب الكمية ، ط١ ، الرياض ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٨ .

يتضح من معطيات جدول (٤) وشكل (٣) إن قيمة صلة الجوار لتوزيع المدارس الثانوية في مدينة الدير بلغت (٢,١٠) لكل منهما على التوالي، ويدل ذلك على أن المدارس الثانوية في منطقة الدراسة تسلك في توزيعها نمطاً مكانياً متباعداً غير منتظم ، إذ يكون متباعداً من ناحية المسافة الفاصلة وغير منتظم من ناحية التوزيع فوق كامل منطقة الدراسة، لكون أن المدارس الثانوية لا توجد في جميع الاحياء السكنية في مدينة الدير بسبب ضعف التخطيط التربوي ، أما قيمة (Z) فوصلت إلى (٥.١٨) للمدارس الثانوية في مدينة الدير وهي اكبر من القيمة المتوقعة للمعيار (Z) وباللغة عند مستوى الثقة (٠.٠٥) حوالي (١,٩٦)، وهذا يدل على ان نمط التوزيع متباعد غير منتظم وبمستوى ثقة عال جداً.

جدول (٤)

التحليل الاحصائي لصلة الجوار للمدارس الثانوية في مدينة الدير للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

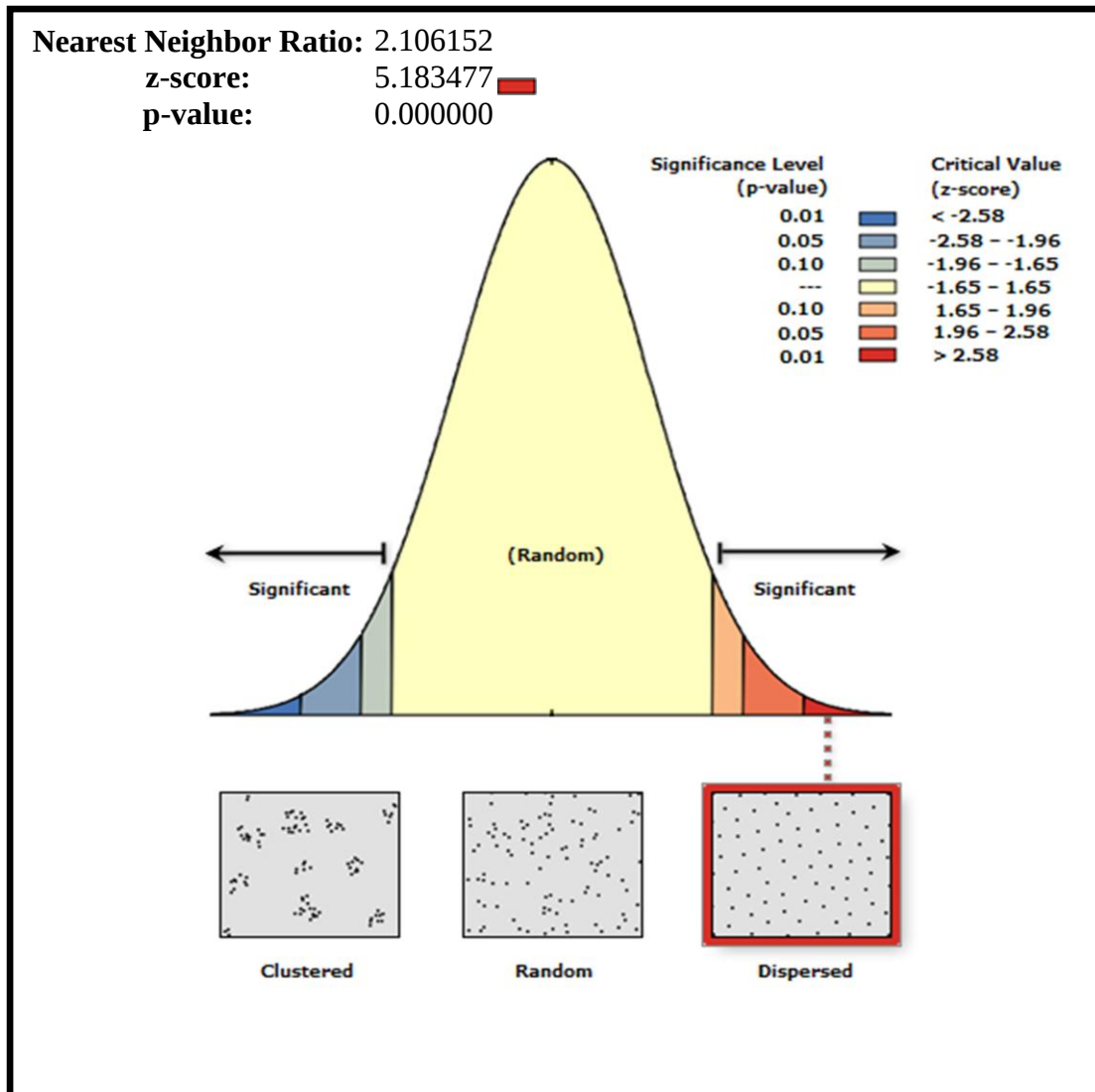
السنة	قيمة (R)	نمط التوزيع حسب قيمة (R)	قيمة (Z)
المدارس الثانوية	٢.١٠	متباعد غير منتظم (مشتت)	٥.١٨

المصدر - عمل الباحث بالاعتماد على التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية

شكل (٣)

انماط توزيع المدارس الثانوية حسب مؤشر الجار الأقرب في مدينة الدير للعام الدراسي

(٢٠٢٠-٢٠١٩)



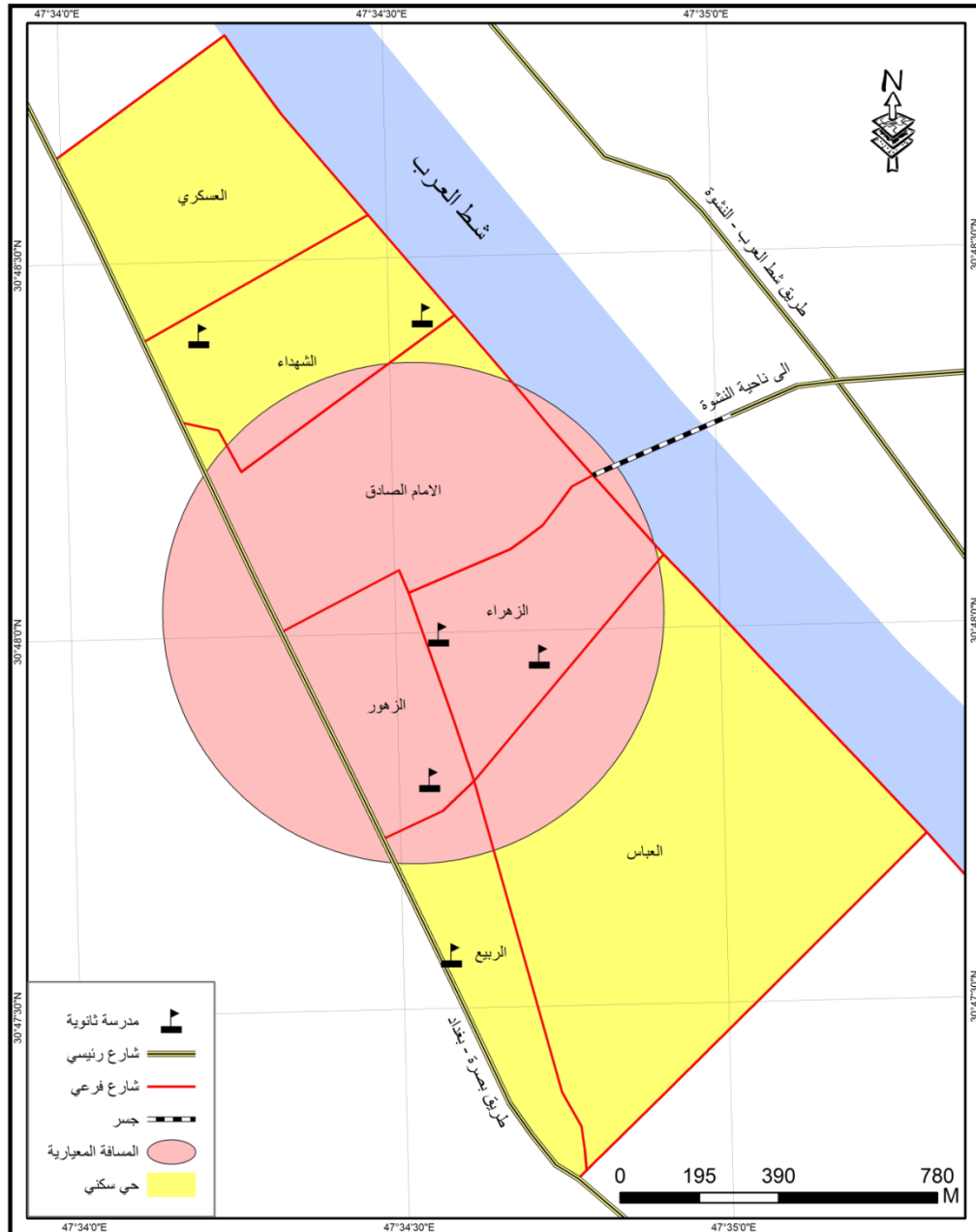
المصدر- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية . Arc Gis (10.4) .

يقصد بالمسافة المعيارية هي قياس الدرجة التي تتركز أو تتبعثر فيها النقاط حول مركز جغرافي محدد ^(١٢) ، وقد يقوم تحليل المسافة المعيارية بحساب قيمة المسافة المناظرة لمفهوم الانحراف المعياري للبيانات غير المكانية التي تعد نصف قطر الدائرة المعيارية هي التي تحدد منطقة تركز أغلب مفردات الظاهرة قيد الدراسة ، وتقاس كثافة التوزيع من خلال إيجاد قيمة عددية تعبر عن انتشار المعالم حول المركز في حال اعتمادنا مسافة معينة هي القيمة المعتبرة ، فيمكن تمثيل الكثافة برسم دائرة بنصف قطر مساو للمسافة ، ولحساب كثافة التوزيع يقيس برامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS متوسط المسافات بين كل معلم والمركز المتوسط ، ويدعى هذا القياس بانحراف المسافة المعيارية ^(١٣) ، ولقياس دور التشتت أو التركيز للمدارس في مدينة الدير حول متوسطها المكاني، تم استخدام تقنية المسافة المعيارية لتوزيع الظواهر الجغرافية التي يتم من خلالها قياس درجة تشتت أو تركز عناصر الظاهرة حول متوسطها المكاني، ويتم تمثيل النتيجة من خلال رسم دائرة على خارطة المنطقة يكون مركزها المركز المتوسط ، ونصف قطرها يساوي المسافة المعيارية ، والمركز المتوسط هو أحد الاختبارات المكانية التي توفرها أدوات ملحق التحليل المكاني لبرنامج نظم المعلومات ، وعند إجراء تطبيق تحليل المسافة المعيارية على منطقة الدراسة ضمن برنامج ArcGIS ١.١٠ ، ومن خلال ملاحظة الخريطة (٦) يتبين أن نتائج تحليل البرنامج للمدارس الثانوية برسم دائرة نصف قطرها بلغ (٦١٦,٣) م، وبهذا يبلغ عدد المدارس الثانوية داخل دائرة المسافة المعيارية (٣) مدرسة ثانوية ، (٣) منها تقع خارج الدائرة أي مايقارب (٥٠%) تقع داخل دائرة المسافة المعيارية وهذا يدل على أن المدارس الثانوية منتشرة حول مركزها في المدينة .

خريطة (١٩)

المسافة المعيارية للمدارس الثانوية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المصدر- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية . Arc Gis (10.4).



المصدر- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية . Arc Gis (10.4).

رابعاً - تقويم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الدير

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الأساسية التي يعتمد عليها في التقويم الشخصي للإنسان لاسيما في الوقت الحاضر في ظل الظروف التي يمر بها العالم من تطور في شتى العلوم الإنسانية والعلمية، مما يتطلب المحافظة عليها وصيانتها والتقليل من هدرها^(١٤)، لذا تعد كفاءة الخدمات التعليمية من المقاييس الضرورية الواجب دراستها ، لأنها تتضمن الاستفادة المطلقة من الخدمة المقدمة للمستفيدين منها وهي إحدى أهم الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها على اعتبار انها تؤمن الخدمة لأفراد المجتمع كافة^(١٥)، مما يستلزم التخطيط السليم والاعتماد على أسس علمية تتبع من خلال كفاية عناصر مكوناتها ، ولتحقيق ذلك يجب أن تخضع المؤسسات التعليمية لتقويم كفاءتها الوظيفية عن طريق بعض المؤشرات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتحقيق توازن توزيعها الجغرافي مع السكان لمعرفة واقع حال الخدمات التعليمية ومدى تحسينها وتطويرها^(١٦) ، لأجل معرفة قياس هذه الكفاءة وإيجاد الحلول المناسبة لها إذا كان هناك قصور فيها ، وعليه سوف يتطرق الباحث إلى بعض المعايير التي تخص العملية التربوية من خلال الاعتماد على القياسات التخطيطية الموضحة في الجدول (٥)، ومن ثم تطبيقها على منطقة الدراسة (مدينة الدير)، حيث تتباين الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية وسيتم تناول كفاءة الخدمات التعليم الابتدائي وفق المعايير الاتية:

جدول (٥)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق

المتغير	نوع المرحلة
عدد السكان	الثانوية
عدد الطلبة/شعبة	١٠٠٠٠
عدد الطلبة/معلم	٣٤
عدد الطلبة/مدرسة	١٧
المساحة اللازمة لإقامة المبنى	٦٨٠
المساحة اللازمة م ^٢ /للطالب	١٥٠٠٠-١٠٠٠٠
	١٤.٧

المصدر:- جمهورية العراق ، المعايير التخطيطية للابنية التعليمية ، معايير مخطط الاسكان لعام ١٩٩٨ ، ص ٨٨.

١ - المؤشرات البشرية والمساحية للمدارس الثانوية

أ - معيار طالب / مدرسة

حدد المعيار المحلي وجود (٦٨٠) طالباً في المدرسة الواحدة كحد أعلى وعند ملاحظة جدول (٦) حول ماشهدنة مدارس مدينة الديار الثانوية نجد أن جميع المدارس الثانوية للبنين هي ادنى من المعيار من ناحية عدد الطلاب ، فقد تراوحت اعدادهم ما بين (٣٣٣-٦١٩) طالباً ، وكذلك الحال ذاته في المدارس الخاصة للبنات جدول (٧) التي تراوحت اعدادهم ما بين (١١٠-٤٧٧) طالبة وهذا يعد مؤشراً ايجابياً لانه يفسح المجال إلى وجود اعداد من الطلبة والطالبات غير مزدحم في الشعب الدراسية ، مما له دور مهم في تلقي الطلبة المعلومات العلمية بسهولة ويسر ، وهذا الوضع أيضاً يريح المدرسون القائمون على العملية التربوية .

التحليل المكاني لكفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير

جدول (٦) المعدلات الكمية لمعايير متغيرات المدارس الثانوية للبنين في مدينة الدير للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المتغير المدرسة	البنين	الشعب	طالب/شعبة	الطاقة الاستيعابية	الفائض	عدد المدرسين	طالب/مدرس
الدير المسائية	٦١٩	١٢	٥٠	٥٦٠	٥٩	٤٣	١٤
حذيفة	٣٣٣	٩	٣٧	٣٠٠	٣٣	٢٨	١١
الدير	٤٩٢	١٢	٥٤	٤٠٠	٩٢	٣١	١٥
المجموع	١٤٤٤	٣٣	١٤٢	١٢٦٠	١٨٤	١٠٢	٤٠

المصدر: الدراسة الميدانية

جدول (٧) المعدلات الكمية لمعايير متغيرات المدارس الثانوية للبنات في مدينة الدير للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المتغير المدرسة	البنات	الشعب	طالبة/شعبة	الطاقة الاستيعابية	الفائض	عدد المدرسات	طالبة/مدرسة
العفة	٤٧٧	١٢	٤٧	٤٠٠	٧٧	٢٧	١٧
انوار البديع	٣٥٠	٨	٣٨	٣٥٠	-	١٥	٢٣
البيان	٣٥٧	٩	٤٤	٣٠٠	٥٧	٢٧	١٣
الاجتهاد	١١٠	٦	١٨	١١٠	-	٨	١٣
المجموع	١٢٩٤	٣٠	١٤٧	١١٧٠	١٧٤	٧٧	٦٤

المصدر: الدراسة الميدانية

ب - معيار طالب /شعبة

حدد المعيار المحلي الذي يخص المرحلة الدراسية الثانوية عدد طلاب المرحلة في الشعبة الواحدة فكان (٣٤) طالباً أو طالبة في الشعبة الواحدة وعند ملاحظة الجدولين (٦-٧) نجد أن جميع المدارس الثانوية من البنين والبنات في مدينة الدير يفوق عدد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة المعيار المحلي، ماعدا مدرسة واحدة وهي مدرسة الاجتهاد للبنات والتي يبلغ عدد الطالبات فيها (١٨) طالبة في الشعبة الواحدة ، لكونها مدرسة أهلية وعدد الطالبات الملتحقات فيها قليل .

ج - معيار طالب /مدرس

حدد المعيار المحلي (١٧) طالباً مقابل مدرس واحد ومن خلال الاطلاع على بيانات الجدولين (٦-٧) ظهر ان جميع مدارس البنين والبنات يكون فيها عدد الطلاب إقل من المعيار المحدد عدا مدرسة واحدة وهي مدرسة ثانوية انوار البديع للبنات سجلت أعلى معدل من المعيار المحدد والبالغ (٢٠) طالبة ، لكونها مدرسة أهلية ويكون التحاق الطالبات فيها أكثر من بقية المدارس الاخرى وكذلك الحال بالنسبة إلى مدرسة البيان والاجتهاد فقد سجلت هي الاخرى إبنى عدد من المعيار المحدد (١٣) طالبة لكل منهما على التوالي ، بينما سجلت مدرسة ثانوية العفة للبنات معياراً مطابقاً للمعيار المحلي إذ بلغ مجموع طالباتها (١٧) طالبة .

هـ - معيار السكان

عند تطبيق معيار عدد السكان على مجموع المدارس الواجب وجودها في المدينة ظهر لدينا أن المدينة لاتحتاج إلى مدارس ثانوية بل العكس في ذلك يوجد فائض في مدارس البنين بلغ (٤) مدرسة ، بينما جاء المعيار عادلاً بالنسبة لمدارس البنات باعتبار المعيار حدد كل (١٠٠٠٠) نسمة يجب أن يتوفر لهم مدرسة ثانوي، اما على مستوى الاحياء السكنية فانها لاتحتاج إلى مدارس وذلك لقلّة عدد السكان فيها مقارنة مع المعيار المحدد للمدرسة الواحدة من كل حي جدول (٨) .

هـ - معيار المساحة

لقد حدد المعيار المحلي المساحة للمدارس الثانوية بين (١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠) م^٢، ومن خلال ملاحظة الجدول (٩) تبين أن جميع المدارس الثانوية تقع دون الحد المخصص

التحليل المكاني لكفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير

حسب المعيار، وقد جاءت مدرسة ثانوية الدير المسائية للبنين بالمرتبة الاولى بمساحتها البالغة (٦٠٠٠) م^٢، والتي بلغ نصيب الطالب فيها من المساحة (٩.٦) م^٢، فيما جاءت مدرسة ثانوية حذيفة للبنين بالمرتبة الثانية بمساحتها (٥٠٠٠) م^٢، والتي بلغ نصيب الطالبة فيها من المساحة (١٥) م^٢، ثم جاءت مدرس ثانوية العفة للبنات بالمرتبة الثالثة بمساحة (٤٥٠٠) م^٢، وبلغ نصيب الطالبة فيها من المساحة (١٤.٥) م^٢، ثم جاءت مدرسة البيان للبنين بالمرتبة الرابعة والتي بلغت

جدول (٨)

المدارس الاعدادية حسب معيار السكان في مدينة الدير للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المتغير الحي السكني	السكان	العدد الحالي للمدارس		الحاجة الفعلية للمدارس		معيار الفائض او العجز	
		بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
العسكري	٣٥٧٧	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٢٢٥٣	٢	١	-	-	٢	-
الامام الصادق	٣٥٦٧	-	-	-	-	-	-
الربيع	٣٥٥٧	-	١	-	-	-	-
العباس	٧٢٩٦	-	-	-	-	-	-
الزهراء	٧٢٩٦	٢	-	-	-	٢	-
الزهور	٤٣٨٨	١	-	-	-	-	-
المجموع	٣٢٨٥٣	٥	٢	-	-	٤ (*)	-

المصدر: الدراسة الميدانية

(*) المجموع الكلي للمدينة يوفر فائض (٤) مدرسة بنين .

جدول (٩)

نصيب الطالب والطالبة من مساحة المدارس الثانوية في مدينة الدير للعام الدراسي
(٢٠٢٠-٢٠١٩)

المتغير الحي	المدرسة	الجنس	المساحة (م ^٢)	الطلاب	تلاميذ/م ^٢
الشهداء	الدير المسائية	للبنين	٦٠٠٠	٦١٩	٩.٦
الشهداء	حذيفة	للبنين	٥٠٠٠	٣٣٣	١٥
الشهداء	العفة	للبنات	٤٥٠٠	٣١٠	١٤.٥
الزهراء	البيان	للبنات	٤٣٠٠	٣٩٧	١٠.٨

المصدر: الدراسة الميدانية .

مساحتها (٤٣٠٠ م^٢) ، بينما بلغ نصيب الطالب فيها من المساحة (١٠.٨ م^٢) ، وحسب المعيار المحدد من ناحية المساحة اللازمة للطالب والبالغة (١٤.٧ م^٢) تبين أن مدرسة حذيفة للبنين هي أكثر من المعيار ، أما بقية المدارس فهي أقل من المعيار المحدد وهي كل من مدرسة الدير المسائية والعفة والبيان وعلى الرغم من أن مدرسة الدير تعد أكبر المدارس من ناحية المساحة لكنها أكثر المدارس من ناحية عدد الطلاب مما جعلها أقل من المعيار المحدد من ناحية المساحة اللازمة للطالب .

٢ . درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية

تاخذ درجة الرضا للسكان عن مستوى الخدمات المختلفة المقدمة لهم لاسيما مايتعلق بالخدمات التعليمية التي تعد من أهم الخدمات المجتمعية التي تقدم إلى هؤلاء السكان، من خلال قياس كفاءتها من قبل السكان في المدينة بوصفهم المستفيدين من هذه الخدمات، ومن خلال ملاحظة جدول (١٠) وشكل (٤) يظهر أن هناك تباين في اجابات المستجوبين حسب وجهة نظر كل واحد منهم وقد أظهر الاستبيان أن معظم السكان في المدينة هم غير

التحليل المكاني لكفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير

راضين عن مستوى الخدمة التعليمية المقدمة لهم وأشارو لها بالردئية، إذ بلغت نسبة هؤلاء (٤٢.٧%) من مجموع مجتمع العينة، وجاء تقييم المتوسط بالمرتبة الثانية إذ بلغ نسبة قدرها (٣٣.٣%) من مجموع العينة، وأدنى نسبة سجلت لتقييم ممتاز بلغت (١.٦%) ، وهذا يوضح لنا أن سكان المدينة يعانون من انخفاض مستوى التدريس في مدارس المدينة، وعن متابعة التلاميذ أو الطلبة، كما ترتفع نسبة الغيابات بين هؤلاء التلاميذ وعدم إخبار ذويهم حول ذلك وسوء بنيتها التحتية وكانت الأسباب كثيرة ومتشعبة ولكن الذي ذكر كان من أبرزها .

جدول (١٠)

درجة رضا سكان مدينة الدير عن الخدمات التعليمية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

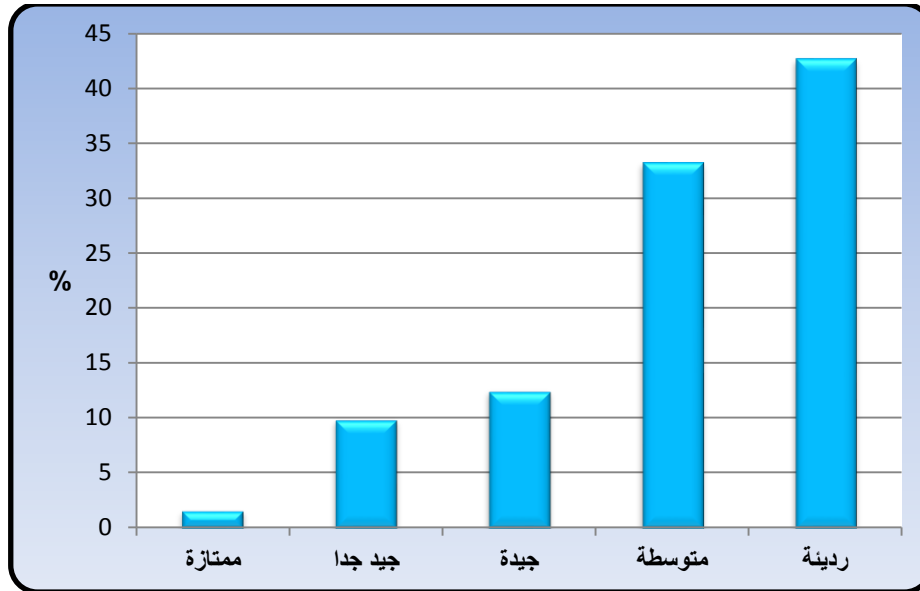
الدرجة	المتغير	عدد افراد العينة	%
ممتازة	٣	١.٦	
جيد جدا	١٩	٩.٩	
جيدة	٢٤	١٢.٥	
متوسطة	٦٢	٣٣.٣	
ردئية	٨٢	٤٢.٧	
المجموع	١٩٢	١٠٠	

المصدر: الدراسة الميدانية بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (٤)

التوزيع النسبي لدرجة رضا سكان مدينة الدير عن الخدمات التعليمية للعام الدراسي

(٢٠٢٠-٢٠١٩)



المصدر- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٠) .

خامساً-تقدير أعداد السكان ومساحة مدينة الدير للمدة من (٢٠٢٠. ٢٠٣٠)

إن تقدير السكان المستقبلي لأي مدينة يعتمد بالدرجة الأساس على معدل نمو السكان، إذ إن للنمو السكاني دوراً في تغيير ملامح المكان وتصميمه العمراني، فهو يقوم بتغيير وإزالة بعض المعالم الحضارية والعمرانية والثقافية والخدمية وزيادتها على وقف التحضر السائد، وهذا يؤثر على استعمالات الأرض في المدينة .

ومن خلال معطيات جدول (١١) وبالاعتماد على أعداد السكان في مدينة الدير لعام (٢٠٢٠) وكذلك معدل النمو البالغ (٢.٩%) سوف يصل عدد السكان (٣٢٨٥٣) نسمة، وان هذا العدد سوف يزداد ليصل إلى (٤٣٥٠٩) نسمة عام (٢٠٣٠) .

أما ما يخص مساحة المدينة التي اعتمدت على حصة الفرد الواحد من هذه المساحة المدينة فقد بلغت حصة الفرد (٣٨.٤) م^٢ من مساحة المدينة لعام (٢٠٢٠)، وسوف تزداد حتى تصل (١٦٧٠٧٤٥) م^٢ في عام ٢٠٣٠ وبفارق مقداره (٤٧٠٧٨) م^٢ عن مساحة المدينة الحالية .

جدول (١١)

تقديرات السكان والمساحة لمدينة الدير خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)

المتغير السنوات	الزيادة السنوية	عدد السكان المتوقع	المساحة الإضافية	المساحة الكلية المتوقعة/كم ^٢
٢٠٢٠	-	٣٢٨٥٣	-	١٢٦٣٤٧٧
٢٠٢١	٩٥٢	٣٣٨٠٥	٣٦٥٥٦	١٢٩٨١١٢
٢٠٢٢	٩٨٠	٣٤٧٨٥	٣٧٦٣٢	١٣٣٥٧٤٤
٢٠٢٣	١٠٠٨	٣٥٧٩٣	٣٨٧٠٧	١٣٧٤٤٥١
٢٠٢٤	١٠٣٧	٣٦٧٤٣	٣٩٨٢٠	١٤١٠٩٣١
٢٠٢٥	١٠٦٥	٣٧٨٠٨	٤٠٨٩٦	١٤٥١٨٢٧
٢٠٢٦	١٠٩٦	٣٨٩٠٤	٤٢٠٨٦	١٤٩٣٩١٣
٢٠٢٧	١١٢٨	٤٠٠٣٢	٤٣٣١٥	١٥٣٧٢٢٨
٢٠٢٨	١١٦٠	٤١٠٩٢	٤٤٥٤٤	١٥٧٧٩٣٢
٢٠٢٩	١١٩١	٤٢٢٨٣	٤٥٧٣٤	١٦٢٣٦٦٧
٢٠٣٠	١٢٢٦	٤٣٥٠٩	٤٧٠٧٨	١٦٧٠٧٤٥

المصدر - من عمل الباحث بالاعتماد على معادلة التنبؤ المستقبلي على وفق المعادلة التالية :-

$$B1=po(r+n)$$

$P1$ = التعداد الاحق ، Po = التعداد السابق ، R = معدل النمو السنوي ، N = عدد السنوات بين التعدادين

١- استخرجت الزيادة السنوية للسكان من خلال عدد السكان في سنة الهدف - عدد السكان الأساس في سنة الأساس

٢- تم استخراج حصة الفرد الواحد بقسمة السكان على مساحة سنة الأساس

٣- تم استخراج مساحة المدينة الإضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية في معدل نصيب الفرد من المساحة الكلية.

٤- تم إيجاد المساحة المتوقعة للسنة التالية من خلال حاصل ضرب حصة الفرد الواحد من مساحة المدينة الكلية في سكان السنة التالية.

للمزيد ينظر - رافد موسى عبد حسون العامري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٢٩٩ .

سادساً . تقدير الاحتياجات المستقبلية لخدمات التعليم في مدينة الدير حتى عام

٢٠٣٠

إن الاهتمام بالتخطيط الحضري أمر مهم لمواجهة النمو السريع الذي تشهده المدينة مع ملائمة طبيعة المشكلة الذي لا بد من وضع رؤى وتصورات لما يحدث في المستقبل ، إذ إن الاستعداد لاحتمالات المستقبل ضرورة ماسة لاسيما إذا كان المكان يمتاز باستعمال كثيف مركز للنشاط البشري ضمن الحيز الحضري^(١٧)، لذلك سوف يكون التقدير يشمل عدد السكان وتقدير المساحة العامة في المدينة ايضاً، كما سوف يتناول الباحث التقديرات المتوقعة للمؤسسات التعليمية في المدينة التي تشمل عدد رياض الأطفال والمدارس وأعداد التلاميذ وأعضاء الكادر التعليمي وكذلك أعداد الشعب الدراسية داخل المدرسة على مستوى منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٩-٢٠٣٠)، وجعل سنة (١٩٩٧-١٩٩٨) سنة أساس للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) واقع حال المدينة خلال مدة الدراسة وعام (٢٠٣٠) هي سنة الهدف نحو تطوير هذه الخدمة وتنميتها.

يتضح من خلال جدول (١٢) ان عدد المدارس وحسب بيانات الدراسة يتوقع ان تكون (٧) مدارس ثانوية ، بعدد طلاب يبلغ (٤٧٦٠) طالباً وطالبة ، وبكادر تدريسي قد يصل إلى (٢٨٠) مدرساً ومدرسة ، وعدد الشعب يصل إلى (٤٦٩) شعبة دراسية .

النتائج

- ١- تعاني مدينة الدير من غياب عنصر التخطيط في توزيع المؤسسات التعليمية بما لا يتناسب وعدد السكان وتوزيعهم على الاحياء السكنية في المدينة، فضلاً عن شيوع ظاهرة الازدواج .
- ٢- عدم كفاية الابنية المدرسية في مدينة الدير التي بلغ عددها (٦) بنايات فقط لتشغل (٧) مدرسة موجودة على واقع الحال.
- ٣- تعاني المدارس الثانوية في مدينة الدير من ازدحام في طاقتها الاستيعابية من ناحية عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة مما ادى إلى استغلال جميع قاعات المدارس كصفوف على حساب الأنشطة الأخرى.
- ٤- تفاوتت خدمات المدارس الثانوية في مدينة الدير من ناحية الكفاءة، فهي تعد كفاءة من ناحية (طالب/ مدرس) وغير كفاءة من ناحية المعايير الآتية: (المعيار السكاني) ، (طالب / شعبة) .
- ٥- قلة مساحة المدارس الثانوية عن الحد الأدنى للمعيار التخطيطي المحلي .
- ٦- اظهرت الدراسة أن (٣٣.٣%) من معظم السكان في المدينة هم غير راضين عن مستوى الخدمة التعليمية المقدمة لهم وأشاروا لها بالردئية .

المقترحات

- ١- العمل على تأهيل جميع المدارس القائمة قدر الامكان لتكون مطابقة لكافة المعايير التخطيطية.
- ٢- توفر عدد كاف من المدارس الثانوية في مدينة الدير والقضاء على حالة الازدواج في المؤسسات التعليمية من خلال انشاء بنايات جديدة في المدينة وتوزيعها بشكل عادل بين احياء المدينة .
- ٣- اعداد خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة السنوية المتوقعة من الملتحقين من التلاميذ في المدارس الثانوية .
- ٤- إعادة النظر في توزيع مواقع المدارس الثانوية في الاحياء السكنية بما يتناسب والمعايير التخطيطية.
- ٥- تحديد المساحات المخصصة لاستعمال التعليم الثانوي ضمن مخططات المدينة وحسب حجم السكان في المكان.

الهوامش

- (١) هبة فاروق القباني، المدينة (التعريف والمفهوم والخصائص) دراسة في التجمعات الحضرية السورية، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٧ ، ص ٩ الموقع الالكتروني: http://swideg-geography.blogspot.com/.../blog-post_98.html
- (٢) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط ٤ ، ١٩٩٣، ص ١.
- (٣) مطانيوس مخول، مبادئ الاحصاء السكاني، منشورات جامعة دمشق ، كلية الاقتصاد ، ١٩٩٧، ص ٢٥٩ .
- (٤) محمد خضير سلمان العلي ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابو الخصيب ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٥٧ .
- (٥) محمد أزهري السماك وزميلة ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة ، دار البازوري، ط ١، عمان ، ٢٠١١، ص ٢١١.
- (٦) بسمة بت سلامة بن سالم ، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتنظيم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى، ٢٠٠٦، ص ٨٩ .
- (٧) رفل ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني في مدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ص ٤١ .
- (٨) صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجة واساليب ، ط ١، دار المريخ ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ٤١٥.
- (٩) صفية بنت حمد الصقري ، محمد بن ابراهيم الدغيري، تحليل نمط التوزيع المكاني لمدارس البنات الثانوية في أحياء مدينة بريدة : دراسة في جغرافيا الخدمات ، ص ١٢-١٣، الموقع الالكتروني : <http://geoqassim> .

التحليل المكاني لكفاءة خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدير

- (١٠) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ ، ص ٥١ .
- (١١) صفية بنت حمد الصقري ، محمد بن إبراهيم الدغيري، تحليل نمط التوزيع المكاني لمدارس البنات الثانوية في أحياء مدينة بريدة ، مصدر سابق .
- (١٢) رانية جعفر مطشر و كايد ابو صبحة ، تحليل انماط التوزيع المكاني للمدن الاردنية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤١ ، العدد ٢ ، ٢٠١٤ ، ص ٥٣٩ .
- (١٣) جمعة محمد داود، مصدر سابق، ص ١١ .
- (١٤) احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥ .
- (١٥) ابراهيم حاجم لازم الحلفي، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ ، ص ١٣٥ .
- (١٦) صفا رحيم مفتن العبودي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص ١١١ .
- (١٧) سعد عبيد جودة الربيعي ، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص ٨٨ .

المصادر

١. ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط ٤ ، ١٩٩٣ .
٢. بن سالم ، بسمة بت سلامة ، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتنظيم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، ٢٠٠٦ .
٣. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط شعبه الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .
٤. جمهورية العراق ، المعايير التخطيطية للابنية التعليمية ، معايير مخطط الاسكان لعام ١٩٩٨ .
٥. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء النتائج ، التعداد العام لسكان محافظة البصرة لسنة ١٩٩٧ ، بغداد ، جدول (٢٢) .
٦. الحلفي ، ابراهيم حاجم لازم ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ .
٧. خير ، صفوح ، البحث الجغرافي مناهجة واساليب ، ط ١ ، دار المريح ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ٤١٥ .
٨. داود ، جمعة محمد ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ .
٩. الدليمي ، احمد حسن عواد ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .
١٠. الربيعي ، سعد عبيد جودة ، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ .
١١. السماك ، محمد ازهر وزميلة ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة ، دار البازوري ، ط ١ ، عمان ، ٢٠١١ .

١٢. الصقري ، صفية بنت حمد ، محمد بن إبراهيم الدغيري، تحليل نمط التوزيع المكاني لمدارس البنات الثانوية في أحياء مدينة بريدة : دراسة في جغرافيا الخدمات ، ص ١٢-١٣، الموقع الالكتروني : <http://geoqassim> .

١٤. العبودي ، صفا رحيم مفتن ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .

١٥. العلي ، محمد خضير سلمان ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، .

١٦. القباني ، هبة فاروق ، المدينة (التعريف والمفهوم والخصائص) دراسة في التجمعات الحضرية السورية ، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٧ ، ص ٩ الموقع الالكتروني: http://swideg-geography.blogspot.com/.../blog-post_98.html

١٧. القيسي ، رفل ابراهيم طالب، كفاءة التوزيع المكاني في مدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .

١٨. مخول ، مطانيوس ، مبادئ الاحصاء السكاني، منشورات جامعة دمشق ، كلية الاقتصاد ، ١٩٩٧.

١٩. مديرية احصاء البصرة ، تقديرات سكان محافظة البصرة ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة.

٢٠. مطشر، رانية جعفر وكايد ابو صبحه ، تحليل انماط التوزيع المكاني للمدن الاردنية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤١، العدد ٢، ٢٠١٤ .

٢١. ناصر عبد الله بن عثمان الصالح ومحمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية، أسس وتطبيقات بالأساليب الكمية ، ط ١ ، الرياض ، ٢٠٠٠ .

٢٢. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الاحصاء وتكنولوجيا المعلومات حصد سكاني ٢٠٠٩ ، محافظة البصرة ، بيانات غير منشورة .

جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

ملحق (١)

م/ استمارة استبيان

أخي المواطن الكريم ... السلام عليكم
ان المعلومات في الاستمارة خاصة بالبحث العلمي راجين تعاونكم معنا وشاكرين لكم ذلك
مع التقدير ...
لغرض النهوض بواقع هذه الخدمة في المدينة وفق تخطيط علمي سليم خدمة لسكان المدينة
وتطورها .

١. اسم المدرسة
٢. تاريخ انشاء المدرسة
٣. اسم الحي
٤. عدد الكادر التدريسي في الخدمة التعليمية
ذكور () اناث () المجموع ()
٥. عدد الطلاب في الخدمة التعليمية
ذكور () اناث () مجموع ()
٦. جنس الخدمة التعليمية
ذكور () اناث () مختلط ()
٧. عائلية الخدمة التعليمية
حكومية () اهلية ()
٨. مساحة الخدمة التعليمية م^٢ ()
- ٩- ماهي درجة الرضا عن الخدمات التعليمية
ممتاز () جيد جدا () جيد () متوسط () قليل ()
١٠. ماهي مقترحاتك لتطوير الخدمة التعليمية في مدينتك

.....
١١. هل هناك امكانية لتوسع بناء الخدمة التعليمية

نعم () لا ()

١٢- ماهي مقترحاتكم في تطوير المدرسة

أ-

ب-

ج-

الباحث
علي خلف منصور

شكر تعاونكم معنا